

المديرية الجهوية - فاس -

أيام الأبواب المفتوحة للإحصاء
21 و 22 و 23 أكتوبر 2015

خريطة الفقر

إعداد : حسن بنعدادة
رئيس مصلحة التخطيط



محتوى العرض

- تعريف مقتضب
- مرصد ظروف معيشة السكان
- لمحة تاريخية حول خرائط الفقر بالمغرب
- استعمالات خريطة الفقر
- منهجية خريطة الفقر
- تعاريف
  - عتبات الفقر
  - مؤشرات الفقر
  - مؤشرات التنمية البشرية والاجتماعية
- خريطة الفقر 2007 : بعض النتائج

تعريف مقتضب

هي وثيقة تضم قاعدة معطيات إحصائية حول الفقر النقدي للسكان، والهشاشة والفوارق الاجتماعية، وذلك على شكل خرائط وجداول إحصائية ومبيانات تبرز التوزيع المجالي للظاهرة.

كما يمكن لخريطة الفقر الاستعانة بمؤشرات التنمية البشرية والتنمية الاجتماعية كدعم لمؤشرات الفقر النقدي.

مرصد ظروف معيشة السكان

أنشئ مرصد ظروف معيشة السكان منذ سنة 1993، بعد إنجاز أول بحث وطني حول مستوى معيشة الأسر 1990-1991، على شكل خلية للبحث العلمي حول ظروف معيشة السكان، تابعة لمديرية الإحصاء، ليتحول إلى مرصد منذ سنة 1998.

ومن بين المهام المنوطة بالمرصد، نذكر:

- وضع وتحليل وتتبع المؤشرات حول مستوى معيشة السكان؛
- إنجاز دراسات موضوعاتية حول ظروف معيشة السكان؛
- المساهمة في إنجاز دراسات حول الاستراتيجيات والسياسات للحد من الفوارق الاجتماعية؛
- إنجاز خريطة الفقر.

لمحة تاريخية حول خرائط الفقر بالمغرب

- خريطة الفقر 1994، وهي نتاج تعاون بين المندوبية السامية للتخطيط والبنك الدولي، تعتمد على معطيات البحث الوطني حول مستوى معيشة الأسر 1998-1999 والإحصاء العام للسكان والسكنى 1994؛
- خريطة الفقر 2004، منجزة من طرف أطر المندوبية السامية للتخطيط، اعتمادا على مقاربة "Poverty mapping"، ومعطيات البحث الوطني حول استهلاك ونفقات الأسر 2000-2001 والإحصاء العام للسكان والسكنى 2004؛
- خريطة الفقر 2007، منجزة من طرف خبراء المندوبية السامية للتخطيط، اعتمادا معطيات البحث الوطني حول مستوى معيشة الأسر 2006-2007 والإحصاء العام للسكان والسكنى 2004، والتي وفرت معطيات أكثر دقة من حيث المجال الجغرافي، على مستوى الحي والدوار.

استعمالات خريطة الفقر

خريطة الفقر تُعَدُّ وسيلةً هادفة بين أيدي الفاعلين لاتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة للحد أو للقضاء على الفقر والهشاشة وكذا الفوارق الاجتماعية. إذ تتوفر معطياتُها حسب المجال الجغرافي، انطلاقا من الدوار والحي، وصولا إلى الجماعة الترابية والإقليم والجهة.

ومن بين الاستعمالات، نذكر:

- استهداف الجماعات القروية والأحياء الحضرية الفقيرة من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛
- إعادة النظر في معايير توزيع الدقيق الوطني المدعم على الجماعات الفقيرة؛
- برامج توزيع بعض المساعدات المباشرة إلى الأسر الفقيرة مثل المحافظ المدرسية، ونظام المساعدة الطبية (RAMED) وبرنامج "تيسير" الهادف إلى الحد من الهدر المدرسي...

منهجية خريطة الفقر

من أجل احتساب عتبات ومؤشرات الفقر بالمغرب، اعتمدت المندوبية السامية للتخطيط مقاربة « Poverty mapping » من أجل توفير المعطيات اللازمة لاحتساب هذه المؤشرات. ومن أجل ذلك، تستغل قاعدة معطيات كلٍّ من الإحصاءات العامة للسكان والسكنى، ونتائج البحوث الوطنية حول مستوى معيشة الأسر، والبحوث الوطنية حول نفقات واستهلاك الأسر.

وإذا كانت الإحصاءات العامة للسكان والسكنى تُوَفِّر معطيات مدققة حسب المجال الجغرافي، فإنها لا تُمَكِّن من توفير معطيات أكثر دقة حول استهلاك ونفقات الأسر، حسب حاجة خريطة الفقر. وبالمقابل، توفر البحوث الإحصائية المذكورة هذه المعطيات، ولكن على الصعيد الوطني وحسب وسط الإقامة فقط.

منهجية خريطة الفقر

ومن هنا تأتي هذه المقاربة لتُمَكِّن من توفير معطيات مدققة حول استهلاك ونفقات الأفراد حسب كل مجال جغرافي، انطلاقا من الحي والدوار، وصولا إلى الجماعة والإقليم والجهة، وحسب وسط الإقامة. وذلك بدمج المعطيات الإحصائية المستوفاة من الإحصاءات العامة للسكان والسكنى والبحوث الوطنية المذكورة.

هذا الدمج يعتمد على تحديد مُحَدِّدَات الاستهلاك المشتركة بين الإحصاء العام والبحث الوطني، كالمعطيات الديموغرافية للسكان، ونوع النشاط الاقتصادي و المهن المزاولة من طرف الأفراد النشيطين، ونوع وتجهيزات المسكن، وغيرها.

هذه المحددات، بربطها بمعطيات البحوث الوطنية المذكورة، تُمَكِّن من تقدير حجم النفقات الغذائية والغير غذائية للأفراد، حسب كل المجالات الجغرافية التي تسمح بها الإحصاءات العامة للسكان والسكنى، وذلك عن طريق نماذج رياضية للاقتصاد القياسي تُقَدِّرُ النفقات الغذائية والغير غذائية للأفراد حسب المجال الجغرافي.

تعاريف

تعتمد خريطة الفقر في تعريفها بالظاهرة على عتبة الفقر.

وهي عبارة عن مبلغ نقدي يضمن الحد الأدنى من النفقات الفردية

خلال مدة مرجعية.

ويعتبر فقيرا كل شخص لا تتعدى نفقاتُه عتبةَ الفقر.

تعاريف : عتبات الفقر

عتبة الفقر الغذائي : هو مبلغ تكلفة سلة المواد والخدمات الغذائية التي تضمن توفير الحد الأدنى من السعرات الحرارية التي يتطلبها المعيار الذي توصي به كل من منظمة التغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

وقد تم وضع الحد الأدنى المطلوب من السعرات الحرارية لكل فرد يوميا بتطبيق قائمة الحاجيات الطاقية الموصى بها على بنية السكان حسب الجنس والسن ووضعية النساء خلال الحمل والرضاعة.

ويساوي هذا الحد الأدنى 2444 سعرة حرارية بالنسبة للإنسان البالغ في المتوسط، و1984 سعرة حرارية في اليوم لكل فرد في المتوسط.

تعاريف : عتبات الفقر

عتبة الفقر المطلق : وهي عتبة الفقر الغذائي مضاف إليها متوسط مبلغ نفقات المقتنيات الغير غذائية التي يخصصها الأفراد الذين لا تسمح مواردهم المالية المتاحة إلا بتحقيق الحد الأدنى المطلوب من السعرات الحرارية اليومية، ولا يمكنهم اقتناء مواد وخدمات غير غذائية إلا على حساب نفقاتهم الغذائية، الشيء الذي يضطرهم إلى العيش دون الحد الأدنى المطلوب من الغذاء.

تعاريف : عتبات الفقر

عتبة الفقر النسبي : وهي عتبة الفقر الغذائي مضاف إليها متوسط مبلغ المقتنيات الغير غذائية للأفراد الذين حققوا أدنى استهلاك غذائي مطلوب، حسب الطريقة المحددة من طرف البنك الدولي.

وتقدر هذه العتبة ب 3834 درهم كنفقات فردية سنوية بالوسط الحضري، و3569 درهم بالوسط القروي، حسب خريطة الفقر لسنة 2007.

تعاريف : مؤشرات الفقر

- نسبة الفقر النسبي : نسبة عدد السكان الذين تكون نفقاتهم الاستهلاكية دون عتبة الفقر النسبي إلى مجموع السكان
- نسبة الهشاشة : نسبة عدد السكان الذين تتعدى نفقاتهم الاستهلاكية عتبة الفقر النسبي، دون أن تتعد هذه النفقات مرة ونصف عتبة الفقر النسبي، حسب مقاربة البنك الدولي. وترتفع هذه النسبة لتدل على إمكانية تفاقم الفقر.

تعاريف : مؤشرات الفقر

- مؤشر حجم الفقر : يُمَكِّن من قياس شدة الفقر وهي متوسط الفارق بين نفقات الأفراد الفقراء وعتبة الفقر النسبي.
- مؤشر حدة الفقر : ويعكس حجم الأفراد الأكثر فقرا. وهو متوسط مربع الفارق بين النفقات الاستهلاكية للفرد الفقير وعتبة الفقر. ويرتفع المؤشر كلما ارتفعت الفوارق الاستهلاكية بين السكان الفقراء.
- مؤشر الفوارق الاجتماعية أو مؤشر جيني : يقيس درجة تمركز النفقات الاستهلاكية للسكان. وكلما ارتفع المؤشر تزداد الفوارق الاجتماعية بين السكان.

تعاريف : مؤشرات التنمية البشرية والاجتماعية

- المؤشر الجماعي للتنمية البشرية : وهو مؤشر تركيبي بين المؤشرات الثلاثة :
  - نسبة وفيات الأطفال : ويلخص مستوى التنمية الصحية للبلاد؛
  - مستوى التربية، وهو بدوره مؤشر تركيبي بين نسبة الأمية لدى البالغين 10 سنوات فأكثر و نسبة تمدرس الأطفال بين 7 و 12 سنة؛
  - مستوى المعيشة، أي متوسط النفقات السنوية للفرد.

تعاريف : مؤشرات التنمية البشرية والاجتماعية

- المؤشر الجماعي للتنمية الاجتماعية بالوسط القروي : وهو مؤشر تركيبي بين المؤشرات الثلاثة المعبرة عن درجة ولوج السكان للتجهيزات الأساسية :
  - الولوج إلى الماء الصالح للشرب، أي نسبة الأسر المتوفرة على الماء الشروب انطلاقا من شبكة عمومية أو سقاية؛
  - الولوج إلى الكهرباء، أي نسبة الأسر المتوفرة على الكهرباء كيفما كان المصدر؛
  - الولوج إلى الشبكة الطرقية، أي نسبة الأسر القاطنة في مسكن لا يبتعد بأكثر من كيلومترين عن أقرب طريق.

خريطة الفقر 2007 : بعض النتائج

مؤشرات الفقر 2007

المجال الجغرافي	وسط الإقامة	نسبة الفقر النسبي	نسبة الهشاشة	مؤشر حجم الفقر	مؤشر حدة الفقر
	مجموع الوسطين	9,5	18,0	2,0	0,6
المغرب	حضري	5,3	13,6	0,9	0,3
	قروي	14,7	23,4	3,2	1,1
	مجموع الوسطين	12,5	21,6	2,5	0,7
جهة فاس بولمان	حضري	9,1	18,3	1,8	0,5
	قروي	16,8	25,9	3,5	1,1

خريطة الفقر 2007 : بعض النتائج

مؤشرات الفقر 2007

العمالة أو الإقليم	وسط الإقامة	نسبة الفقر النسبي	نسبة الهشاشة	مؤشر حجم الفقر	مؤشر حدة الفقر
	مجموع الوسطين	6,1	16,3	1,0	0,2
فاس	حضري	6,0	16,1	0,9	0,2
	قروي	8,6	24,6	1,6	0,4
	مجموع الوسطين	13,6	22,6	2,8	0,8
صفرو	حضري	9,3	18,9	1,7	0,4
	قروي	17,4	25,8	3,8	1,1
	مجموع الوسطين	16,0	25,4	3,3	1,0
بولمان	حضري	12,1	22,0	2,4	0,7
	قروي	17,6	26,8	3,7	1,1
	مجموع الوسطين	16,7	28,1	3,4	1,0
مولاي يعقوب	حضري	9,9	21,9	1,9	0,5
	قروي	16,9	28,2	3,5	1,0

خريطة الفقر 2007 : بعض النتائج

تطور نسبة الفقر النسبي بين 2004 و 2007 حسب خرائط الفقر (ب %)

المجال الجغرافي	2004	2007	تطور نسبة الفقر
فاس	10,6	6,1	-42,7
صفرو	16,3	13,6	-16,3
بولمان	23,9	16,0	-32,8
مولاي يعقوب	22,4	16,7	-25,4
جهة فاس بولمان	19,5	12,5	-36,1
المغرب	14,2	9,5	-33,1

خريطة الفقر 2004: بعض النتائج

مؤشرا التنمية البشرية والاجتماعية 2004

العمالة أو الإقليم	المؤشر الجماعي للتنمية البشرية	المؤشر الجماعي للتنمية الاجتماعية
بولمان	0,326	0,470
فاس	0,599	0,753
صفرو	0,499	0,556
مولاي يعقوب	0,357	0,580



Région : Fès-Boulemane

Carte de la pauvreté communale 2007

MOULAY YACOUB

FES

SEFROU

BOULEMANE

Taux de pauvreté

- Moins de 10 %
- 10 % à moins de 20 %
- 20 % à moins de 30 %
- 30 % à moins de 40 %
- 40 % et plus

Carte de la pauvreté communale 2004

0 5 10 20 Km

Carte éditée par le Haut Commissariat au Plan

Source: RGPH 2004 et ENNVM 2007

شكرا على انتباهكم